الخطيب ينتقد الائتلاف الوطني والتدخلات الإقليمية ويدعو مجلسه الرئاسي للاستقالة

عواصم ـ وكالات: انتقد أحمد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف السوري المستقيل، الائتلاف الوطني السوري المعارض بشدة، داعيا الى ادخال دماء جديدة فيه ورافضا التدخلات الاقليمية في تفاصيل عمله، وهو الامر الذي اعتبره احد اسباب استقالته.

وردا على سؤال في مقابلة مع «قناة الجزيرة الإنجليزية» أوضح الخطيب الخطوط الحمراء التي تم تجاوزها بالنسبة له وشهادة الزور التي رفض ان يشهدها، وقال «صرت مثل جسر للتوقيع على بعض الاوراق بينما هناك أيد تلعب وتريد ان تقرر عن السوريين من عدة أطراف اقليمية. ووجدت ان من المصلحة مغادرة الائتلاف وخدمة الشعب من خارجه»، وكشف ان هناك «اتفاقات غامضة بالنسبة لي واظنها غير مناسبة للسوريين»، وضرب مثالا أنه عندما أنشئ المجلس العسكري لم تتم دعوة أي طرف من الائتلاف بينما حضره بعض القيادات من المرتبطين ببعض الدول الاقليمية دون ان يعلم المجلس ماذا جرى في هذه الاجتماعات.

أحمد معاذ الخطيب

المثال الثاني حول التدخلات الاقليمية بحسب الخطيب هو «تشكيل الحكومة الانتقالية الذي صار فيه سجال كبير بين دولتين كل واحدة عندها رؤية وكل واحدة عندها مرشح، وكاد الائتلاف ينقسم من وراء هذا الموضوع»، واعتبر انه شخصيا كان ضد فكرة ايجاد الحكومة بل تشكيل هيئة تنفيذية لان انشاء الوزارة يحتاج تمويلا ومن وجهة نظره قد يؤدي تشكيل الحكومة الى تقسيم البلاد.

وعن حال الحكومة المؤقتة، قال رئيس الائتلاف المستقيل إن تشكيلها خضع لسجال بين دولتين إقليميتين، لكل منهما مرشحها وتريد تشكيل الحكومة وفقا لرغبتها. ورفض تسمية هذه الدول وقال الخطيب ان حل الاشكال اهم من تسمية هاتين الدولتين. وكشف الخطيب ان هناك شخصيات داخل الائتلاف تحاول حل الاشكال وانا «اساعدهم ولكن لا اريد ان يستخدم اسمي».

وحول تركيبة الائتلاف الوطني والدعوات لاعادة هيكلته وتوسيعه، قال الخطيب إن بعض الأسماء المطروحة تتم من قبل أفراد وأسماء أخرى من قبل دول، واضاف «أنا أرفض ذلك ويجب على جورج صبرا ورياض سيف وسهير أتاسي ومصطفى الصباغ أن يستقيلوا من المجلس الرئاسي للائتلاف ويعملوا في لجانه الأخرى وألا يشاركوا في اختيار الرئيس».

وقال الخطيب: ان أميركا ليست لديها رؤية واضحة لما يجب ان يفعلوه في سورية، لذلك هي تعتمد على دول اقليمية في معرفة ما يجري. وانتقد الموقف الدولي وقال: انه اخبر الوزراء من مجموعة اصدقاء الشعب السوري ان كل ما فعلوه لا يكفي وانه لن يحضر أي اجتماعات تعقد كل فترة واخرى دون ان تأتي بشيء جديد غير الوعود والمماطلة. واضاف ان ما جرى قبل ايام في بانياس وحمص وجديدة الفضل مجازر كل الدول مسؤولة عنها اذا كانت تستطيع ان تفعل ولم تفعل.

وعند سؤاله عما اذا كان هناك تواصل مع النظام أكد الخطيب عدم وجود تواصل مباشر معه ولكن عبر عن ضرورة إجراء حوار مباشر، مشيرا إلى المبادرة التي قال انها كانت فكرة وليست مبادرة ناضجة طرحتها من قبل ولكنها «حوربت من قبل البعض الذين يريدون إضعاف الدولة واستمرار القتال في سورية وإضعاف الثورة والدولة معا»، مؤكدا انه يصر على رحيل النظام وان المفاوضات هي لرحيل هذا النظام.

وحول طبيعة هذه المفاوضات الممكنة، أوضح الخطيب أنها لن تكون مع قيادات عسكرية بل مع جهات سياسية حاصلة على تفويض كامل من النظام لحل المشكلة ويجب ألا تكون هذه القيادة شاركت في قتل الشعب السوري.

ولخص الخطيب الموقف الدولي حيال الشأن السوري بسايكس- بيكو جديد تحاول من خلاله الدول الغربية إعادة تقسيم سورية وتحويله إلى بلد للأقليات ترعاها هذه الدول بشكل دويلات اكبر، وأشار إلى حال بلاد الشام قبل مئات السنين والسعي الغربي إلى إنشاء كيانات صغيرة وهزيلة تتقاتل مع بعضها، وإلى خلق نخب سياسية تتبوأ مواقع ومناصب وإمارات مزيفة يكون نتاجها مزيدا من الآلام للشعوب ومحاولة لكسر إرادتها.

قائد سابق للموساد يكتب «رجل إسرائيل في دمشق.. لماذا لا نريد سقوط الأسد؟»

دبي ـ سي ان ان: قال إفرايم هليفي، القائد السابق للمخابرات الإسرائيلية «موساد» إن بلاده لا تعتبر البحث عن بديل للرئيس السوري، بشار الأسد، من بين أولوياتها، وإن كانت تظن أنه سيسقط في نهاية المطاف، مشيرا إلى أنها تعرف أمرا أساسيا حول أسرة الأسد، وهو تمكنها من الحفاظ على الهدوء في الجولان طوال 40 سنة.

وقال هليفي في مقاله الذي حمل عنوان «رجل إسرائيل في دمشق.. لماذا لا تريد القدس سقوط الأسد»، إن تاريخ محاولات بناء السلام بين سورية وإسرائيل يجب أن يؤخذ في الحسبان لدى محاولة فهم الموقف الإسرائيلي الحالي من نظام دمشق، مضيفا أن الهدف الاستراتيجي الأكبر لإسرائيل فيما يتعلق بسورية كان وجود سلام مستقر، وهو أمر بدلته الحرب الدائرة حاليا في سورية.

وتابع هليفي قائلا، في المقال الذي نشرته «فورين أفيرز» الصادرة عن مركز أبحاث «مجلس العلاقات الخارجية» الأميركي: «إسرائيل ستتدخل في سورية عندما ترى ضرورة لذلك، هجمات الأسبوع الماضي تركزت على تدمير مستودعات أسلحة، كما أن إسرائيل لم تقدم أي إشارة إلى رغبتها في زيادة تدخلها، فهي في نهاية المطاف ليس لها مصلحة في تسريع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد».

وأضاف: «إسرائيل تعرف أمرا مهما حول أسرة الأسد، وهو أنها تمكنت طوال 40 سنة من حفظ شكل من أشكال الهدوء على الحدود، لطالما كان البلدان في حالة حرب.. لكن إسرائيل كانت على الدوام قادرة على الوثوق بحكومة حافظ وبشار الأسد من أجل تطبيق اتفاق فصل القوات الذي أقر عام 1974».

ولفت هليفي، الذي قاد الموساد بين عامي 1998 و2002 إلى أن إسرائيل لا تنظر براحة إلى طرفي النزاع، فمن جهة تشعر إسرائيل بتزايد دور الجماعات المتشددة في سورية، والتي تنتمي إلى تنظيم القاعدة، ومن جهة أخرى فإن القوات الموالية للأسد تعتمد بشكل متزايد على الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله، ولفت إلى أن إيران تضغط بشكل متزايد على دمشق من أجل السماح بتمرير أسلحة متطورة إلى حزب الله.

غير أن هليفي استطرد بالقول إن حربا أهلية طويلة الأمد في سورية لن تكون في صالح إسرائيل أيضا، خاصة وأن الصراع فيها يجذب بشكل مستمر عناصر متشددة من أرجاء المنطقة ويهدد بزعزعة محيط إسرائيل، بما في ذلك لبنان والأردن والعراق، كما قد يؤدي ذلك إلى فقدان الأسد سيطرته على أسلحته الكيماوية أو الانغماس في استخدامها في معاركه.

ورأى هليفي أن دمشق فهمت رسائل إسرائيلية وصلتها تشير إلى عدم رغبة الدولة العبرية بالتدخل الواسع في سورية بعد الغارة قرب دمشق، مضيفا أن الدليل على فهم الرسالة هو صدور تصريحات التنديد بالغارة عن مسؤولين من الصف الثاني، وكذلك إصدار بيان عمومي وغامض من الحكومة السورية.

وختم هليفي بالقول: «لا نقول إن إسرائيل ستبذل جهدها لدعم الأسد، فهي ـ على غرار دول أخرى ـ تعتقد أن رحيله مسألة وقت، ولكن دولة بحجم إسرائيل عليها أن تضع أولويات لسياستها الخارجية ولأهدافها وهي لا تعتقد أن المساهمة في صناعة بديل مقبول للأسد هو من مصلحتها أو ضمن قدراتها، وستترك هذه المهمة للآخرين.. وستحرص على إخطار روسيا وأميركا بأنها مهتمة مثلهما بمنع الوجود الدائم للإيرانيين أو الجهاديين في سورية».

الزعبي ينفي ويصف أردوغان بالقاتل والسفاح

أنقرة تقبض على 9 أتراك متورطين في تفجيرات الريحانية وتتهمهم بالارتباط بالنظام السوري

اسطنبول ـ وكالات: أكد وزير الداخلية التركي معمر غولر ان التفجيرين اللذين استهدفا بسيارتين مفخختين بلدة الريحانية أمس الأول نفذهما اشخاص مرتبطون بتنظيمات موالية للنظام السوري. وقال الوزير بحسب ما نقل عنه تلفزيون «بي ار تي» الحكومي ان «الاشخاص والتنظيم الذين نفذوا (الاعتداءين) جرى تحديدهم. لقد تبين انهم مرتبطون بتنظيمات تدعم النظام السوري وأجهزته الاستخبارية».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في انطاكية ان منفذي الهجوم لم يأتوا من الجانب الآخر من الحدود بل هم موجودون في تركيا.

وقال «بحسب معلوماتنا فإن المرتكبين أتوا من الداخل».

وفي السياق نفسه، نقلت وسائل إعلام تركية عن بشير أتالاي، نائب رئيس الوزراء، قوله إن تركيا ألقت القبض على تسعة أشخاص يشتبه بتورطهم في تفجيري بلدة الريحانية قرب الحدود مع سورية وهم مواطنون أتراك. وقال المسؤول إن المشتبه بهم اعترفوا بالضلوع في الهجمات التي أسفرت عن مقتل 46 شخصا على الأقل.

مواطنون أتراك يبكون ضحايا تفجيرات الريحانية خلال تشييعهم امس (أ.ب)

من جهته، قال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو إنه من المعتقد ايضا ان من تورطوا في تفجيري ريحانلي أمس هم من نفذوا المجزرة التي ارتكبت في بلدة بانياس الساحلية السورية الاسبوع الماضي، حيث اتهم نشطاء المعارضة شخصا تركيا من الأقلية العلوية يطلق عليه علي الكيالي بقيادة ميليشيات الشبيحة لتنفيذ مجزرة البيضا في بانياس.

وقال داود اوغلو في مقابلة مع قناة (تي.آر.تي) التلفزيونية التركية إنه «لا علاقة للهجوم باللاجئين السوريين في تركيا. علاقته الكاملة بالنظام السوري»، لكنه أضاف «يتعين ان نكون حذرين حيال الاستفزازات العرقية في تركيا ولبنان بعد مجزرة بانياس».

على الطرف المقابل، نفى وزير الاعلام السوري عمران الزعبي اي تورط سوري في تفجيري الريحانية بل انه حمل الحكومة التركية مسؤولية التفجيرين واتهمها بتحويل مناطق الحدود إلى «مراكز للإرهاب الدولي».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن الزعبي قوله ان «كل ما حدث في سورية تتحمل مسؤوليته الحكومة التركية وآخرون وما حدث في تركيا أمس تتحمل أيضا مسؤوليته الحكومة التركية وعلى (رئيس الوزراء التركي) رجب طيب أردوغان أن يتنحى وليس من حقه أن يبني أمجاده على دماء الأتراك والسوريين». وقال الزعبي في تصريح له إن «الحكومة التركية الإرهابية حولت مناطق الحدود إلى مراكز للإرهاب الدولي وهي التي سهلت ـ وما زالت ـ وصول السلاح والمتفجرات والعبوات الناسفة والسيارات والأموال والقتلة إلى سورية لذلك فإن الحكومة التركية ورئيسها يتحملون مسؤولية مباشرة سياسيا وأخلاقيا تجاه الشعب التركي والشعب السوري وشعوب المنطقة».

وشن الزعبي هجوما لاذعا على رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، واصفا اياه بـ «قاتل وسفاح»، مؤكدا انه «على اردوغان ان يتنحى كقاتل وسفاح، وليس عليه ان يبني أمجاده على دماء السوريين»، وأن «الحكومة التركية ورجب طيب اردوغان ووزرائه ونائب رئيس وزرائه ووزير داخليته يتحملون مسؤولية مباشرة سياسية وأخلاقية تجاه الشعب التركي والمنطقة وتجاه الشعب السوري والعالم».

عمان تطلب المزيد من المساعدات لاستيعاب اللاجئين

العاهل الأردني يحذّر من انهيار سورية أو تفكيكها

عمان ـ يو.بي.أي: حذر الملك الأردني عبدالله الثاني أمس من انهيار سورية أو تقسيمها.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي أن الملك أبلغ أعضاء مجلس النواب خلال لقائه بهم أن هناك نشاطا مكثفا بذله الأردن لإيجاد حل سياسي انتقالي شامل يجنب سورية مخاطر التقسيم أو الانهيار لا سمح الله. وأضاف البيان أن الملك طمأن النواب بأنه تم اتخاذ كل الإجراءات التي تضمن أمن واستقرار البلاد.

من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة إن بلاده بحاجة إلى المزيد من المساعدات لمواجهة أعباء استضافة اللاجئين السوريين.

وأكد جودة، خلال لقائه أمس مع مفوضة الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات كريستالينا جيورجيفا، أهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في مساعدة الأردن لتمكينه من الاستمرار في أداء دوره الإنساني في خدمة الأشقاء السوريين اللاجئين إلى أراضيه.

وعبر جوده عن تقديره للاتحاد الأوروبي لدعمه الأردن واللاجئين السوريين المتواجدين في الأردن، مشيرا إلى أن بلاده بحاجة إلى المزيد من المساعدات ليتمكن من مواجهة هذا الوضع الإنساني، مؤكدا حرص الأردن على الاستمرار في تقديم الخدمات للأشقاء السوريين الذين يلجأون إلى أراضيه.

وكشف جوده عن نية الاتحاد الأوروبي زيادة المساعدات التي تأتي إلى الأردن لتمكين المملكة من التعامل مع هذا العبء على قطاعات حيوية في الأردن كالتعليم والصحة والطاقة.

هيئة التنسيق تعلن مشاركتها في مؤتمر «جنيف 2» حول سورية

عواصم ـ وكالات: رغم استبعاد موسكو انعقاده في وقت قريب، أعلن المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي في سورية حسن عبدالعظيم أن الهيئة والشخصيات والأحزاب المتوافقة معها ستشارك في مؤتمر «جنيف 2» الذي دعت اليه روسيا والولايات المتحدة.

واعتبر عبدالعظيم في مؤتمر صحافي عقده أمس أن مسألة بقاء الرئيس السوري بشار الأسد أو استبعاده من أي حل مستقبلي ليس بيد المعارضة ولا النظام وإنما بيد المجتمع الدولي.

ورأى عبدالعظيم أن التوافق الروسي ـ الأميركي على الحل السياسي يعني استبعاد داعمي مواصلة العنف وتوجيه الدعوة إلى شخصيات وقوى من معارضة الخارج تريد الحل السياسي على أساس مقررات جنيف.

وكشف عبدالعظيم أن هيئة التنسيق وحلفاءها من المعارضة السورية قد تلقوا دعوة للمشاركة في «جنيف 2»، قائلا إن المنسق العام لهيئة التنسيق في المهجر هيثم مناع تلقى اتصالين في باريس الأول من مسؤول روسي في سفارة بلاده في العاصمة الفرنسية والثاني من أميركي مسؤول عن الملف السوري، وفهم من خلال الاتصالين بوجود توافق أميركي ـ روسي على الحل السياسي وتفعيل مقررات مؤتمر جنيف الذي عقد نهاية يونيو 2012، عبر عقد مؤتمر جنيف 2.

ألوية وفصائل تتحد وتطلق «معركة الفرقان» في الغوطة الشرقية لدمشق بالاشتراك مع جبهة النصرة

عواصم ـ وكالات: لم تهدأ حدة القصف الذي تنفذه القوات النظامية السورية على معظم المدن وكذلك المواجهات والاشتباكات، لكن الجديد أمس دخول محافظة الحسكة على خط التوتر بقوة بعد هدوء كبير فيها خلال الفترات السابقة.

فقد اهتزت مدينة الحسكة على وقع انفجارين وقعا في حي العزيزية الأول انفجار سيارة مفخخة بجانب مديرة المياه والثاني عبوة ناسفة داخل سيارة بالقرب من المستشفى الوطني في الحي، بحسب شبكة «شام» الإخبارية وتنسيقيات المعارضة. وتلا الانفجارين اطلاق نار كثيف حيث قامت قوات النظام السوري باقتحام الحي وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين. وفي ريف الحسكة، قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة براك. بالعودة الى العاصمة دمشق، قصفت المدفعية وقذائف الهاون أحياء برزة وجوبر والمنطقة الصناعية بحي القابون وأحياء دمشق الجنوبية كما سقطت عدة قذائف على منطقة مزة 86 ومحيطها بحي المزة والتي يقطنها سكان من الأقلية العلوية التي ينتمي اليها معظم ميليشيات الشبيحة الموالية للنظام. ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط حي برزة وعند مدخل حي مخيم اليرموك.

أما في غوطة دمشق فقد، اعلن أكثر من 16 لواء وعدة كتائب وفصائل من الجيش الحر والثوار ومقاتلي جبهة النصرة «توحيد ألوية الغوطة الشرقية في معركة واحدة ضد النظام أطلقوا عليها «معركة الفرقان» بهدف مواجهة قوات النظام التي تحاول استعادة الأحياء الخارجة عن سيطرتها في دمشق وريفها».

أحد مقاتلي جبهة النصرة يحاول تجنب الاصابة بجانب موقع استهدفته غارة للنظام السوري على الرقة (رويترز)

وقد قصف من الطيران الحربي والمدفعية مدن وبلدات دروشا وحزة وحمورية وداريا ومعضمية الشام ومخيم الحسينية والذيابية فيما قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات خان الشيح ودروشا وعقربا وزملكا وحجرة ودوما والسبينة والنبك ومزارع رنكوس والقاسمية ومنطقة حاجز القاخوخ في وادي بردى ويبرود وحرستا وحوش عرب وبيت سحم وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، بينما شهد محيط مدن وبلدات دروشا وبيت سحم ومعضمية الشام وداريا ومحيط فرع المخابرات الجوية والمطاحن في بلدة السبينة اشتباكات عنيفة بين مقاتلي النظام والجيش السوري الحر.

من جهة أخرى، تواصل قصف الطيران الحربي على قرية الطيبة بريف تدمر وقرية البويضة الشرقية كما تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على مدن القصير والحولة وتلبيسة. وأعلن الثوار استهداف عدة حواجز كحاجز ديك الجن والغاردينية في مدينة حمص التي تواصلت الغارات على احيائها المحاصرة.

في ريف حماة، قصف الطيران الحربي مدينة حلفايا ومنطقة الزور بالتزامن مع قصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على حلفايا وعلى قرى جبل شحشبو وعلى قرية سوحا في ريف حماة الشرقي. ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط مدينة حلفايا كما استهدف الجيش الحر حاجز دير محردة بقذائف دبابة وتمكن من تحقيق إصابات مباشرة فيه.

على صعيد متصل، قصف الطيران المروحي جنوب بلدة كفرنوران وقصفت المدفعية الثقيلة والدبابات على مدن عندان والسفيرة، بينما قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات جوزف وسرمين وبنش ومعرة النعمان وأريحا وقرى كنيسة بني عز وحلول وبفطامون والعراقية في سهل الروج من حاجز المعصرة المتمركز في بلدة محمبل، في ريف ادلب.

الى ذلك، تجدد قصف الطيران الحربي وبالمدفعية على بلدات خربة غزالة التي تحاول استعادتها منذ شهر لفتح الطريق الدولي بين دمشق ودرعا، اضافة الى تسيل ومعربة ونصيب كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على بلدات أم الميادن ومحجة والمزيريب وعلما واشتباكات عنيفة في بلدة خربة غزالة كما شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في بلدة كفر شمس في ريف درعا، بحسب «شام». في دير الزور تعرضت معظم الأحياء لقصف عنيف بالمدفعية والراجمات وسط اشتباكات عنيفة في أحياء الصناعة والرصافة بين الجيش الحر وقوات النظام.

هذا، واستهدفت قوات النظام قصر المحافظ في مدينة الرقة المحررة وأسفر القصف عن عدة قتلى وجرحى كما تجدد القصف من الطيران الحربي على محيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة.

تصريحات نارية لأصالة نصري

عواصم ـ وكالات: بعد أن سقط اسم الفنانة أصالة نصري سهوا من لجنة تحكيم أراب أيدول في الأسبوع الماضي، وبعد أن حاولت الفنانة أحلام إصلاح ما حدث ليلة الجمعة، نشرت الفنانة أصالة ردا قائلة: «مساء الخير، انتظرت وقتا كي لا أخطئ في التعبير أو أتسرع وبعد أربع وعشرين ساعة من الانتظار ما أود أن أقوله ها هي الساعة حانت». بحسب موقع النشرة.

أصالة

وتابعت أصالة قائلة: «اسمحوا لي أحبتي أولا شكرا عزيزتي أحلام على ما قلت في حقي ولا تتخيلي كم أحرجتني بكلامك الطيب ووقوفك كان دينا علي أتمنى أن أوفيه ما استطعت. أما ثانيا وأمس سمعت فرح باهتمام وقد اعجبتني جدا وحزنت عليها حين اضطرت أن تقول كلمة عني فقالتها خائفة مرتعدة وأقدر خوفها وأتمنى لها مستقبلا عظيما».

وأضافت: «أما عن أذناب النظام السوري المتخلف، الذين يحشرون السياسة حتى بالبطيخ، والذين يهددون هالمعترين اللي قالوا كم حرف بحقي محرجين أو محبين مشكورين، وزير الإعلام السوري لم يشتم إسرائيل بكلمة بل غمز لها كالعادة كي يسكت الأطفال ليس إلا. بينما أنا فقد فعلت ما لم تفعله إسرائيل، شتائم وتهديد ووو».

وتابعت كاتبة «المهم أني وبعد انتظار مازلت غير مصدقة، لكل ما يجري، أما عن الفنانين المرعوبين والذين اخذوا من شهرتهم حجة للتعبير عن طائفيتهم، لا أريد أن أذكرهم لأنهم لا يستحقون، خلص رايحة ألعب رياضة أحسن، والتوفيق لمن يستحقه».